

صباح العرب

كرم نعمة

الريثانة السائدة
تشوّه الغناء العراقي

لم يجد الموسيقار العراقي محسن فرحان غير أن يعبر عن استيائه من تشويه لحنه "شكول عليك" المعبر عن حشد من التساؤلات المتعاقبة، من قبل صوت شاب أفي في علوم الغناء، ويعبر هذا الاستياء عن مستوى متقدم من الإزدراء حيال الرثانة الفنية السائدة والمستمرة في العراق. إذ لا يمكن للدعاء أن تنتج إبداعاً في بلد مخطوف سياسياً واجتماعياً.

عندما برع فرحان في تحميل تساؤلات الشاعر الراحل زامل سعيد فتح ولها موسيقياً، كان صوت قحطان العطار يستجيب بتعبيرية فائقة للحن، وارتقت الأغنية آنذاك مصافاً متقدماً في قلادة الغناء الضيقة، مع أن محسن فرحان سبق وأن نجح أيما نجاح في لحن قصيدتي جبار الغزي "غني بفرح" وعريان السيد خلف "لو غيمت دنياي" لصوت قحطان، إلا أن تساؤلات الوجد في "شكول عليك" كانت إضافة لا يمكن أن تنسى، وحتى من أراد إعادة أداء هذه الأغنية في سنوات لاحقة كان يطمح أن يصل إلى تعبيرية اللحن والأداء الأصلي كما فعل مثلاً المطرب عبد فلك.

لذلك يبدو استياء الموسيقار العراقي محسن فرحان من قيام "صوت الأخف" بتشويه اللحن وتحويله إلى أشبه بمرثاة طائفية هزيلة، بمثابة لفتة احتجاج كبرى عن إسقاط الفن العراقي في مستنقع الخلف الأسن. للأسف لا يوجد أي تقدير أكثر تسامحاً من ذلك لأن هذا الشباب "المحن والغني" لا يمتلك أي مسؤولية فنية وهو يعتمد تشويه هذه الأغنية المعبرة بإضافة مفردات سطحية كانت أشبه بطعنة لنص زامل سعيد فتح الذي أرخ لتاريخ من الحب والوله والوجد والأمل عند العراقيين، بيد أن لا أحد كان يسأله لو أعاد أداء الأغنية كما هي بغض النظر عن طبيعة صوته الأخف. لكنه في هذا الفعل الشنيع افتقر "نصرت البدر" لأي مسؤولية شخصية وفنية وأساء لذكرى موسيقية ما زالت تجمع العراقيين برمتهم.

ولأن نصرت وفق التقويم المفرط بالتفاؤل؛ يجهل بشكل مريع التاريخ الموسيقي العراقي المعاصر، لذلك يفكر للقدرة على التعلم من هذا التاريخ الناصع. ثمة تجارب كثيرة أعيد فيها تلحين أغان مهمة في المدونة الموسيقية العراقية، لكن بدافع ابتكار روح موسيقية جديدة في الكلمات وليس مجرد تكرار أليتها، على مستوى آخر لم تكن تلك الإعادة اللحنية بهدف التناقض أو الإساءة الفنية للملحن الأول أو النص كما فعل المطرب الشاب نتاج زمن الانحطاط الغنائي.

اشك مثلاً أنه "أطلع" على قيام الملحن كاظم فندي بإعادة تلحين قصيدة لميعة عباس عماره لصوت سعدون جابر "خلصت صدك" بعد أكثر من ثلاثة عقود من تلحين الموسيقار الشهيد محمد عبدالمحسن نفس الأغنية لصوت ياس خضر، مثلما أشك أن نصرت "أطلع" بوصفه ملحناً على قيام الموسيقار العراقي ناظم نعيم بإعادة تلحين اللازمة التعبيرية التي ارتبطت بأماسي العراقيين على مدار عقود "على شواطئ دجلة" لصوت الفنانة هناء، بعد أن عرفها العراقيون بلحن الموسيقار العراقي صالح الكويتي.

حتى ابن شقيق صالح الكويتي "دودو داود الكويتي" عندما يغني اليوم في إسرائيل على "شواطئ دجلة" مستخدماً الآلات الموسيقية الغربية لا يجرؤ على تغيير لحن عمه الرائع، لكن نصرت البدر فاقد لإحساس التعلم من موسيقى بلده العراق، لأن ثمة من يصفق له في وطن مخطوف لا ينتج غير المراثي الطائفية باعتبارها غناءً.

الإمارات تطلق خدمة الزواج عن بعد في عقد القران



روبوت يزوج الإماراتيين

وكانت محكمة الأحوال الشخصية في دبي علقت قبل أيام خدمات عقود الزواج والطلاق، لكن قرار وزارة العدل بات يتيح الزواج من المنزل. ولم يصدر أي قرار بشأن إمكانية الطلاق عن بعد.

وفي العام 2014، بدأت الإمارات في اعتماد نظام العدالة الذكية ومن بينها خدمة الزواج الإلكتروني الذي يعمل على الأجهزة الحاسوبية واللوحية والهواتف الذكية وتم اعتماده من طرف المحاكم الشرعية في البلاد.

ومنذ ذلك الحين أصبحت هذه المحاكم تنجز إجراءات عقود الزواج دون الحاجة إلى التعاملات أو السجلات الورقية. وتوسع الإمارات في إطار إرساء محاكم المستقبل وغيرها من دعائم المدن الذكية إلى إرساء نظام إجراءات إدارية أكثر مرونة يهدف إلى تحسين وتسهيل حياة سكانها.

كما تم تركيز هذه الأنظمة الإلكترونية الذكية من أجل تحقيق جملة من الأهداف التي رسمتها الحكومة الإماراتية لحماية البيئة والمناخ من خلال تقليص الاعتماد على المستندات والمعاملات الورقية. وأصدرت الإمارات قرارات بالحد من التنقل في العديد من مناطقها، وخصوصاً إمارة دبي حيث يقام الملايين من الأجانب، وأغلقت المراكز التجارية والشواطئ وغيرها في محاولة لوقف انتشار الوباء الذي تسبب بوفاة 20 شخصاً في الإمارات وإصابة أكثر من 3700.

وسعت دولة الإمارات نظامها الإلكتروني المتعلق بإنجاز عقود الزواج حيث أصبحت تتوفر إمكانية إتمام كل إجراءات الزواج عبر الإنترنت وذلك بعد أن قيدت قرارات العزل الذاتي الحركة في كامل البلاد، وجاء إجراء الزواج عن بعد من أجل المحافظة على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين في البلاد.

دبي - أطلقت وزارة العدل الإماراتية خدمة الزواج عن بعد التي تجمع المازون والعريس والعائلة عبر شاشة الفيديو، في ظل الحد من التنقل المفروض على سكان الدولة الخليجية بسبب فيروس كورونا المستجد.

وكانت خدمات الحكومة الإلكترونية تسمح في السابق بإتمام جزء من إجراءات الزواج عن بعد، لكن يمكن حالياً إنهاء كل الخطوات المطلوبة من عقد القران إلى مصادقة المحكمة من دون الحاجة لمغادرة البيت.

ولجات الوزارة إلى إجراء الزواج عن بعد في ظل الاستجابة للقرارات الحكومية بتقييد حركة التنقل والالتزام بالعزل المنزلي من أجل المحافظة على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين في البلاد. وذكر بيان صادر عن وزارة العدل ونشرته وكالة الأنباء الإماراتية أن خدمة عقود الزواج عن بعد جاءت "بهدف المحافظة على الصحة العامة وسلامة المتعاملين والعاملين في المحاكم الاتحادية في الدولة، ومن أجل الحد من حضور المتعاملين إلى المحاكم وتسهيلاً على المواطنين والمقيمين في إتمام معاملاتهم

ارتداء أزياء تنكرية لإخراج القمامة من المنازل

إلى غير مكان حول العالم من الولايات المتحدة إلى هولندا مروراً ببريطانيا. ونشر ستيفوارت كانيغهام، وهو سائق حافلة في غلاسكو الإسكتلندية، صورة تظهره يرسي النفايات مرتدياً التنورة الإسكتلندية (كيلت).

ونشرت كريستين ليلاند صورة لزوجها يحمل القمامة ويقص طريقه بين الثلوج في كندا مرتدياً قميص "سوبرمان" ووضعاً شعراً مستعاراً. وفضل آخرون ارتداء أزياء مبهجة ومرعبين أو أبطال من أفلام الخيال العلمي مستوحاة من أعمال شهيرة من أمثال "ستار وورز".

"ينتابني شعور بالجنون عندما ارتدي مثل هذه الملابس لكن هذا هو الأمر الوحيد الذي يتيح لي الحفاظ على توازني النفسي خلال فترة العزل هذه. الخروج لرمي القمامة بأزياء مميزة يعيد لي الشعور بالسعادة".

هذه المرأة الثلاثينية، التي نشرت صورة لها بفساتين سهرة قرب حاوية قمامة، تضررت أيضاً بفعل الوباء إذ اغتبت كل حفلاتها إثر تدابير الحجر المنزلي التي يخضع لها أكثر من نصف البشرية. وقد نشأت موضة الخروج لرمي النفايات بملابس متنوعة في أستراليا وانتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي

سيدني - لمكافحة الملل الناجم عن ملازمة المنزل وتسليية الجيران والأصدقاء، ظهرت لعبة جديدة في العالم تقوم على ارتداء أزياء غريبة ومبتكرة لرمي أكياس القمامة قرب البيت.

ومن خلال هذه اللعبة، يمكن استغلال الأمتار القليلة المسموح باجتيانها خارج المنزل في ظل تدابير الحجر المنزلي المعمول بها لتطويق وبياء كوفيد-19، واستخدام الشارع كمنصة عرض أزياء ثم نشر الصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتؤكد فيكتوريا أنتوني، وهي منسقة إسطوانات من مدينة سيدني الأسترالية،

شعاب مرجانية ثلاثية الأبعاد لإكثار الطحالب

صناعية للشعاب المرجانية مصنوعة من البوليمرات ومادة الهيدروجيل، بالإضافة إلى بعض المواد متناهية الصغر المصنوعة من السليولوز".

وأضافت أن مادة السليولوز تتميز بخواص ممتازة في تجميع أشعة الضوء المتناثرة بحيث يمكن أن تستفيد منها الطحالب لصناعة المغذيات من خلال عملية التمثيل الغذائي. وصنع فريق الدراسة طابعة مجسمة بمواصفات خاصة تستخدم أشعة الضوء لتصنيع هياكل على غرار الشعاب المرجانية متناهية الصغر في غضون ثوان.

وتتشابه النسخ المطبوعة من الشعاب المرجانية في تشكيلها وقدرتها على جمع الضوء مع مثيلاتها الطبيعية، مما يجعلها بيئة مثالية لإكثار الطحالب اللازمة لاستقرار البيئات البحرية.

"ساينس دبلي"، المتخصص في الأبحاث العلمية، عن الباحث دنائلا وانجبراسورت بقسم الكيمياء في جامعة كامبريدج، قوله "تتمتع الشعاب المرجانية بفعالية كبيرة في تجميع الضوء والاستفادة منه، وقد بحثنا في مختبرنا عن سبل لتقليد هذه الاستراتيجيات من الطبيعة وتطويعها في الأغراض التجارية".

وقام وانجبراسورت وزملاؤه بتصنيع تكوينات تشبه الشعاب المرجانية عن طريق تقنيات الطباعة المجسمة، واستخدموا هذه التكوينات كحاضنات لنمو الطحالب. ومن أجل الشعاب المرجانية الصناعية، استخدم الباحثون تقنية للطباعة الجسمة للأجسام الحيوية، وهي تستخدم أساساً لطباعة خلايا الكبد الصناعية. وتقول الباحثة سيلفيا فيجنولي، التي ترأس فريق الدراسة، "لقد طورنا أنسجة وهياكل

سان فرانسيسكو - نجح باحثون من جامعتي كامبريدج وكاليفورنيا سان دييغو بالولايات المتحدة في صناعة أشكال وتكوينات على غرار الشعاب المرجانية بطريقة الطباعة ثلاثية الأبعاد، ويمكن أن تنمو عليها تجمعات كثيفة من الطحالب المائية.

ومن الممكن أن تساعد هذه الفكرة التي أوردتها الدورية العلمية "ناشيونال كوميونيكيشن" في حماية الشعاب المرجانية الطبيعية في البحار والمحيطات. وترتبط الشعاب المرجانية والطحالب بشكل وثيق بالحياة البحرية، حيث أن الشعاب توفر المأوى للطحالب التي تقوم بإنتاج المواد السكرية اللازمة لاستمرار حياة الشعاب عن طريق عملية التمثيل الضوئي. ونقل الموقع الإلكتروني

استضافت النجمة اللبنانية إليسا الفنانة هيفاء وهبي

في فيديو كليب أغنيتهما الجديدة «هنغني كمان وكمان»، وظهرت إليسا أثناء درشة افتراضية مع هيفاء وهبي مع إدراج مقاطع فيديو للبعض من متابعيها ومعجبيها. وستذهب جميع عائدات الأغنية إلى الأعمال الخيرية.

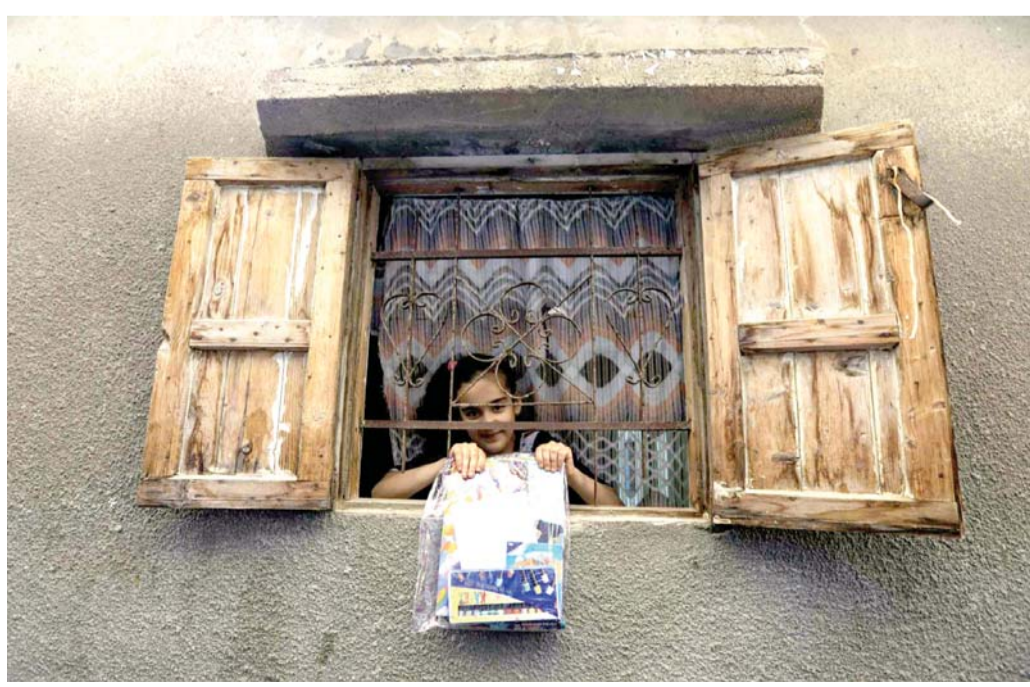
مرحاض ذكي
يكشف عن الإصابة بالأمراض

سان فرانسيسكو - ابتكر فريق من الباحثين في الولايات المتحدة مرحاضاً ذكياً يمكنه رصد المؤشرات التي تدل على الإصابة بالأمراض المختلفة عن طريق تحليل فضلات الإنسان.

ويستطيع المرحاض، الذي طوره باحثون في مختبر "سانجيف سام جامهيري" في الولايات المتحدة، أن يكشف سلسلة من الدلالات الموجودة في البول والبراز والتي تعكس الإصابة بسلسلة متنوعة من الأمراض مثل بعض أنواع السرطان وأمراض الكلى والجهاز الهضمي.

ويتشابه المرحاض الذكي مع المرحاض التقليدية من حيث الشكل الخارجي، ولكنه يحتوي في داخله على مجموعة من أجهزة القياس والاستشعار التي تجري عملية تحليل سريع للفضلات البشرية. ويقوم المرحاض بإرسال نتائج

الفحص إلى منظومة خاصة تعمل بنظام الحوسبة السحابية من أجل الاحتفاظ بها في مكان آمن والاستفادة منها إذا ما استدعت الضرورة. ونقل الموقع الإلكتروني "ساينس دبلي"، المتخصص في مجال الأبحاث، عن الباحث سانجيف جامهيري القول "إن تاريخ هذه الفكرة يعود إلى 15 عاماً مضت، وكانت الفكرة آنذاك تثير الضحك لأنها بدت مقفلة". ونجح جامهيري بالفعل في تصنيع نموذج أولي من المرحاض الذكي، وقام باختباره بالفعل على 21 متطوعاً.



طفلة فلسطينية في نافذتها تعرض مجموعة من مواد القراءة والكتابة التي يوزعها متطوعون من مركز البرامج النسائية على الأطفال المحبوسين بسبب جائحة فيروس كورونا في مخيم دير البلح وسط قطاع غزة.